

الأسهم الأمريكية تسجل أسوأ أداء نصف سنوي في 50 عاماً



اختتمت بورصة وول ستريت التعاملات الخميس على تراجع في نهاية شهر وفصل مخيبين للآمال شهدا تسجيل المؤشر ستاندرد آند بورز 500 أسوأ أداء له في أكثر من نصف قرن. واختتمت المؤشرات الثلاثة الرئيسية الشهر والفصل الثاني على انخفاض، مع تسجيل المؤشر ستاندرد آند بورز 500 أكبر تراجع منذ 1970، وانخفض منذ بداية العام بنحو 20.6%. وانخفض المؤشر ناسداك بأكثر نسبة مئوية على الإطلاق في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران؛ حيث تراجع المؤشر 30% منذ بداية العام

الصورة



في حين تكبد المؤشر داو جونز أكبر خسارة نصف سنوية منذ 1962، وانخفض أكثر من 15% منذ بداية العام.

وتراجعت المؤشرات الثلاثة جميعها للفصل الثاني على التوالي. وكانت آخر مرة حدث فيها بالنسبة لستاندرد آند بورز وداو جونز عام 2015 و2016 بالنسبة لناسداك.

خسائر حادة في يونيو

كما هبطت الأسهم الأمريكية بنحو حاد في تداولات شهر يونيو الماضي بسبب المخاوف من الرفع المستمر في أسعار الفائدة للسيطرة على معدلات التضخم، قد يقود الاقتصاد العالمي إلى الركود.

وانخفض مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» بنسبة 8.4% أو ما يعادل 347 نقطة ليصل إلى 3785.38 نقطة بختام شهر يونيو مقابل 4132.15 نقطة في مستواه السابق بنهاية مايو.

وهبط مؤشر «داو جونز» الصناعي بنحو 6.7% فاقداً 2214.69 نقطة ليلبلغ مستوى 30775.43 نقطة، مقابل مستواه السابق عند 32990.12 بنهاية مايو الماضي، في حين خسر مؤشر «ناسداك»، الذي تغلب عليه أسهم التكنولوجيا، نحو 1052.65 نقطة أو ما نسبته 8.7% وصولاً إلى 11028.74 نقطة مقابل 12081.39 نقطة.

الأسواق الأوروبية

سجلت الأسهم الأوروبية الخميس أسوأ أداء فصلي لها منذ الهبوط الكبير الذي شهدته إبان جائحة كوفيد-19 في أوائل 2020 وذلك مع تنامي قلق المستثمرين من حدوث ركود عالمي في أعقاب إجراءات التشديد النقدي التي اتخذتها بنوك مركزية لترويض التضخم المتصاعد.

وتراجعت جميع القطاعات الرئيسية. وكان قطاع البنوك هو أكبر الخاسرين مع انخفاض مؤشر البنوك في منطقة اليورو 3.3% إلى أدنى مستوياته منذ مارس/آذار بعد أن طلب كبير المشرفين في البنك المركزي الأوروبي من البنوك حساب مخاطر الركود.

وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1.5%، ليزيد من خسائره الفصلية 10.7%. وكان قطاع التعدين من بين أكثر القطاعات التي سجلت تراجعاً في الربع المنصرم بانخفاض تجاوز 20%. وانخفض «راسل 2000» نحو 23.9% في 6 أشهر.

وفقد المؤشر ستوكس 600 أكثر من 16% هذا العام حتى الآن؛ إذ تكبح المخاوف من ارتفاع التضخم وتباطؤ الاقتصاد الصيني والحرب الروسية الأوكرانية.

ومع ارتفاع التضخم في منطقة اليورو إلى مستويات قياسية، أظهرت بيانات الخميس أن التضخم في فرنسا في يونيو/حزيران ارتفع أكثر من الشهر السابق إلى مستوى قياسي بلغ 6.5%، مما أثر في مؤشر كاك 40 الفرنسي الذي انخفض 1.8%.

وتراجع مؤشر «يورو ستوكس 50» بنحو 19.8% تعادل 851.2 نقطة ليقفل عند 3454.86 نقطة مقابل 4306.07 نقطة في نهاية 2021.

ونزل مؤشر «فوتسي 100» البريطاني بنسبة 2.9% توازي 215.26 نقطة ليصل إلى مستوى 7169.28 نقطة مقارنة بمستواه السابق عند 7384.54 نقطة، في حين خسر مؤشر «كاك» الفرنسي 1230.2 نقطة أو ما نسبته 17.2% ليصل إلى 5922.86 نقطة بعد أن كان يتداول عند 7153.03 نقطة في نهاية العام الماضي.

الأسواق الآسيوية

وعلى صعيد الأسواق الآسيوية، نزل مؤشر نيكاي الياباني في بورصة طوكيو للأوراق المالية خلال النصف الأول بنسبة 8.3% أو ما يعادل 2398.67 نقطة ليغلق عند 26393.04 نقطة، بينما هبط مؤشر توبكس الأوسع نطاقاً بنسبة 6.1% توازي 121.51 نقطة ليصل إلى 1870.82 نقطة.

وهبط مؤشر «إي إس آي» المركب في بورصة شنغهاي بنحو 241.2 نقطة أو ما نسبته 6.6% ليقفل عند 3398.62 نقطة، فيما أقفل مؤشر «هانج سينج» متراجعاً بنحو 6.6% تعادل 1537.9 نقطة ليصل إلى مستوى 21859.8 نقطة،

.بينما تراجع مؤشر بورصة بومباي سينكس بنحو 5226.85 نقطة أو ما نسبته 9% ليصل إلى 53026.97 نقطة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.